يصلي بالناس سبعة عشر صلاة وصلى النبي صلى الله
عليه وسلم موتمابه ركعة ثانية من صلاة الصبح ثم قضى
الثانية اي اتى بها منفردا وقال صلى الله عليه وسلم
لم يقبض نبي حتى يؤمه رجل من قومه وفي رواية عن
عايشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم وجد
خفة اي وابو بكر في الصلاة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلاة الظهر فلما راه ابو بكر رضي الله عنه ذهب
ليتاخر فاومأ اليه ان لا تتاخر وامرهما فاجلساه الى
جنب ابي بكر عن يساره وفي رواية عن يمينه وانه دفع
في ظهر ابي بكر وقال صل بالناس اي ومنعه ان يتاخر
فجعل ابو بكر يصلي قائما كبقية الصحابة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا وهذا صريح في انه صلى
الله عليه وسلم صلى مقتديا بابي بكر رضي الله تعالى عنه
انتهى وفي رواية عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
اقبلت فاطمة تمشي مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن يساره ثم
سارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها
عن ذلك اي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فقال سارني
صلى الله عليه وسلم ان يقبض في مرضه الذي توفي فيه

فبكيت

فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
وعن عايشة ايضا انها قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ودلا
ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها
من فاطمة وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
قام اليها وقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها
فعلت ذلك قلما مرض دخلت عليه فاكبت عليه وقبلته
عليه الصلاة والسلام وسارها الحديث وفي رواية عن
عايشة رضي الله تعالى عنها قالت ان من نعم الله عز وجل
علي ان جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل عبد الرحمن
اخي اخوها وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاشار براسه اي نعم وفي رواية مر
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها ودفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يدي فجمع
الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الاخرة وعنها ايضا قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه ليهون علي الموت رايت بياض كف عايشة في الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)